

الأغاني

إلى موضع صاحبه فلما رآه قد أسرع الكرة ولم يلبث إلا قليلا علم أنه قد افتصح فعض على إصبعه فقطعها .

ثم انطلق إلى أهله وترك المال الذي كان فيه يعني الإبل التي كان مقيما فيها حياء مما صنع وقال مرقش في ذلك .

- (ألا يا اسلمى لا صُرمَ لي اليوم فاطما ... ولا أبداً ما دام وصلُّكِ دائماً) .
- (رمتكِ ابنةُ البَكَريِّ عن فرع ضالَّةٍ ... وهُنَّ بنا خُوصٌ يُخَلَّانِ نَعائما) .
- (تراءت لنا يوم الرحيل بـواردٍ ... وعذبِ الثنايا لم يكن متراكما) .
- (سقاه حَبَابِ المُزنِ في متكلل ... من الشمس رَوَّاه ربابا سَوَاجِما) .
- (أَرَتَكَ بذات الضَّالِ منها معاصماً ... وخذلاً أسى كالأوزيلة ناعماً) .
- (صا قلبُه عنها على أن ذِكرةً ... إذا خطرت دارت به الأرض قائماً) .
- (تَدِمَّ رُخْلِي هل ترى من طَعائن ... خَرَجْنَ سِرَاعاً واقتعدنَ المفائما) .
- (تحمّلن من جوِّ الوَريعة بعد ما ... تعالى النهارُ وانتجعن الصَّرائما) .
- (تَحَلَّينِ يا قوتا وشَذِّرا وصِيغة ... وجَزِّعا طَفَارِيّاً ودُرّاً تَوَائما) .
- (سلكن القُرَى والجَزَعَ تُحدَى جمالها ... وورَّكن قَوّاً واجترعن المخارما)